



نہ تحمیل و عرض المادۃ من موقع دل دروسي

www.hldrwsy.com

موقع دل دروسي هو موقع تعليمي ي العمل على مساعدة المعلمين والطلاب وأولياء الأمور في تقديم حلول الكتب المدرسية والاختبارات وشرح الدروس والملخصات والتحاضير وتوزيع المنهج لكل المراحل الدراسية بشكل واضح ومبسط مجاناً بتصفح وعرض مباشر أونلاين على موقع دل دروسي



قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



وزارة التعليم
Ministry of Education

المملكة العربية السعودية

التجويد

الصف السادس الابتدائي

مدارس تحفيظ القرآن الكريم

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

يُوزع مجاناً ولابدّياع

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

طبعة ٢٠٢٥ - ١٤٤٧

المركز الوطني للمناهج ، ١٤٤٦هـ

المركز الوطني للمناهج

التجويد - الصف السادس - المرحلة الابتدائية - غير مجزأ / المركز الوطني للمناهج - الرياض ، ١٤٤٦ هـ
١٣٨ ص؛ ٢١٥، ٥٢٥ سم

١٣٨ ص: ٢١، ٥٠ x ٢٥ سم

رقم الإيداع: ١٥٢٤٦ / ١٤٤٦

٤-٠٥-٨٥٢٧-٦٠٣-٩٧٨، ردمك:

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"



jen.edu.sa

أعزاءنا المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بالتنمية والتعليم؛
يسعدنا تواصلكم: لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.



fb.ien.edu.sa

حقوق طباعة ونشر واستخدام هذا الكتاب وما يرتبط به من محتوى تعليمي أو إثرائي أو داعم محفوظة جيغاً لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، ويُمْنَعَ منعاً باتاً بيعه أو نسخه أو التبع به أو استخدامه أو إعادة طباعته أو إنتاجه أو مسحه ضوئياً أو أي جزء منه بأي شكل وأية وسيلة كانت، ويفتقر استخدامه على المدارس التابعة لوزارة والمحظة باستخدامه فقط.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى، وصلى الله وسلم على نبينا محمد المحتبى، وعلى آله وأصحابه أئمة الحق والهدى، أما بعد:

فإن القرآن الكريم منهاج المسلمين وينبئ حياتهم، وهو الرحمة المهدأة للعالمين، ومنه تستمد الهدایة إلى الصراط المستقيم والحياة الطيبة وراحة البال والعيشة الكريمة.

وعلم التجويد من العلوم الشرعية المهمة التي تعنى بالقرآن الكريم من حيث كيفية أدائه، ومراعاة آدابه، بما يعين على تلاوته حق التلاوة، وحفظ آياته، وفهم معانيه، ولا يخفى على أصحاب البصيرة أن علم التجويد من أقدم العلوم الشرعية نشأةً وتأليفاً، وأصدقها ملازمةً للقرآن المجيد، وما ذلك إلا لتعلقه بأشرف كلام لا وهو كلام الله عز وجل.

ولا ريب أن تدريس علم التجويد يمثل وجهاً معتبراً من وجوه العناية بالقرآن الكريم الذي هو دستور المملكة العربية السعودية وشرعتها؛ لذا كانت العناية بتدريسه للناشئة مطلباً أساساً في الجانبين التربوي والتعليمي.

ومن هنا حرصت الوزارة على تدريس التجويد في مدارس تحفيظ القرآن الكريم للطلاب منذ وقت مبكر من حياتهم الدراسية؛ لكي يتأسس الطلاب علمياً وعملياً في علم من أهم العلوم المرتبطة بالقرآن الكريم.

وقد حرصنا على أن يكون هذا الكتاب شائقاً في عرضه، جاذباً في أسلوبه، مشجعاً للطلاب على التفاعل معه، وحسن الاستفادة منه، بما تضمنه من تمهيدات مشوقة، وأنشطة موضحة، تعين على تنمية المهارات الذاتية في التعلم والتفكير والإبداع لدى الطلاب، وتبعث فيهم روح المشاركة الفاعلة في الدرس، وعلى تطبيق ما تعلموه في حياتهم الواقعية.

وإنتا إذ نقدم هذا الكتاب للطلاب في حلته الجديدة نحمد الله تعالى ونشكره على ما منّ به من إتمام
هذا العمل، سائلين الله الكريم أن يكتب التوفيق لأبنائنا الطلاب وأن يجعلهم من أهل القرآن الذين هم
أهل الله وخاصته. ومن الله تعالى وحده نستمد العون، ومنه سبحانه نستلهم الرشاد، وهو حسبي ونعم
الوكيل، سدد الله خطى وبارك في الجهد إنه سميع مجيب.



الجزء الثاني من المقرر

الفهرس

الصفحة	الموضوع	رقم الدرس
٧٠	التفخيم والترقيق	الدرس الأول
٧٥	التفخيم والترقيق في الألف	الدرس الثاني
٨١	التفخيم والترقيق في لام لفظ الجلالة	الدرس الثالث
٨٦	أحوال التفخيم والترقيق في الراء	الدرس الرابع
٩٢	التفخيم في الراء	الدرس الخامس
٩٨	جواز التفخيم والترقيق في الراء	الدرس السادس
١٠٧	أحكام القلقلة	الدرس السابع
١١٢	مراتب القلقلة	الدرس الثامن
١١٧	أحكام مفردة في رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية عند التلاوة (١)	الدرس التاسع
١٢٢	أحكام مفردة في رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية عند التلاوة (٢)	الدرس العاشر
١٢٦	علامات الوقف في المصحف الشريف (١)	الدرس الحادي عشر
١٣٢	علامات الوقف في المصحف الشريف (٢)	الدرس الثاني عشر



التفحيم والترقيق

توقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أَتَعْرَفُ عَلَى مَعْنَى التَّفْخِيمِ وَالْتَّرْقِيقِ.
- ٢ أُمِيزُ مَوَاضِعَ التَّفْخِيمِ وَالْتَّرْقِيقِ.
- ٣ أُمِثِّلُ لِلْمَفْخُمِ وَالْمَرْقَقِ بِكَلْمَاتٍ مِّنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

أهداف الدرس

استمع الطالب معاذ وهو في طريقه إلى المدرسة - لأحد القراء في إذاعة القرآن الكريم وهو يقرأ سورة عبس وسورة البروج، وشدَّ انتباهه بعض الكلمات في قراءته لقوله تعالى: ﴿فَإِذَا جَاءَتِ الْصَّاحَةُ﴾، وقوله تعالى: ﴿فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ﴾، فلما وصل إلى المدرسة سأله معلم مادة التجويد، فأجابه المعلم قائلاً: هاتان ظاهرتان في الصوت تُسمَّيان: التَّفْخِيمُ وَالْتَّرْقِيقُ، وهما موجودتان في قراءة القرآن الكريم، وفي كلامنا العتاد، والناس يتفاوتون في تطبيقهما، وسوف نُبيِّنُهُما ونُوضِّحُهُما لك ولزملائك أكثر في هذا الدرس - إن شاء الله - فانتبهوا معنا، وشكراً للمعلم طالبه على دقة ملاحظته، وحرصه على السؤال عما أشكل عليه.

يتعاون كل طالب مع أحد زملائه في استخراج ثلاث فوائد مهمة من هذه القصة:

- ١
- ٢
- ٣

تعريف التفخيم

سِمَنٌ يَعْتَرِي الْحَرْفَ فَيَمْتَلِئُ الْفُمُّ بِصَدَاهُ.

تعريف الترقيق

نُحُولُّ يَعْتَرِي الْحَرْفَ فَلَا يَمْتَلِئُ الْفُمُّ بِصَدَاهُ.

أقسام الحروف الهجائية من حيث التفخيم والترقيق

تنقسم الحروف الهجائية من حيث التفخيم والترقيق إلى ثلاثة أقسام:

أولاً: حروف تفخّم دائمة.

وهي: حروف الاستعاء السبعة، المجموعة في عبارة: (خُصَّ ضَغْطٌ قِظٌ).

ثانياً: حروف تفخّم تارة وترقّ تارة أخرى.

وهي: ثلاثة حروف: (الْأَلْفُ، وَلَامُ لَفْظِ الْجَلَّةِ، وَرَاءُ).

ثالثاً: حروف ترقق دائمة.

وهي: ما تبقى من حروف الهجاء.



الْأَمْثَالُ

المثال	حقه	التوسيع
١	مُطَاعَ	نلاحظ في المثالين الأول والثاني أنها مُفخّمان، ولازم ذلك: أن يتوجه ضغط الصوت إلى الأعلى فيصطدم بقمة الحنك المحدبة فيرتد الصوت عنها محدثاً رنيناً يملأ الفم بصداء؛ مما يؤدي إلى سمن الحرف وربوه، وسمى العلماء هذا الصدى بالتفخيم.
٢	طَالَ	وأما في المثالين الآخرين الثالث والرابع فنجد هما مرققين لعدم تصاعد الصوت إلى أعلى، ولم يمتلك الفم بصداء، مما أدى إلى نحول الحرف.
٣	أَعُودُ	الترقيق
٤	جَاءَ	

أُصنِّف الكلمات الآتية بناءً على حرف الترقيق والتفخيم الوارد فيها، حسب الجدول الآتي:



قال الشيخ العلامة إبراهيم السمنودي ^(١) :

حُرُوفُ الْاسْتِقَالِ حَتَّمَ رَقِّ
وَالْعُلُوُّ فَخْمٌ سِيَّمَا فِي الْمُطَبِّقِ

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً التفخيم والترقيق:

- ١. قَائِمَةٌ .
- ٢. يَلْعَبُونَ .
- ٣. رَجِعُونَ .
- ٤. سَابِلٌ .

التطبيق على الآيات.

يقرأ الطالب الآيات الآتية مطبقين ما يحتاج إلى تفخيم أو ترقيق:

قال تعالى : ﴿ يَأَيُّهَا النَّاسُ أَتَقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ١ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذَهَّلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرَضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتٍ حَمَلَ حَمَلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَّرَى وَمَا هُمْ بِسُكَّرٍ وَلَا كُنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدًا ٢ وَمَنْ أَنَّاسٍ مَنْ يُحَدِّلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ ٣ ﴾

الخلاصة

المراد بالتفخيم : سَمِّنْ يَعْتَرِي الْحَرْفَ فَيَمْتَلِئُ الْفُمُّ بِصَدَاهُ.

المراد بالترقيق : نُحُولْ يَعْتَرِي الْحَرْفَ فَلَا يَمْتَلِئُ الْفُمُّ بِصَدَاهُ.

ما تعرّف التفخيم والترقيق؟ 

اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، مطبقاً التفخيم والترقيق: 

قال تعالى: ﴿ يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ﴿٦٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَعَنِ الْكُفَّارِ وَأَعْدَّ لَهُمْ سَعِيرًا ﴿٦٤﴾ خَلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٦٥﴾ يَوْمَ تُقْلَبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَنْلَيْتَنَا أَطْعَنَا اللَّهُ وَأَطْعَنَا الرَّسُولُ وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطْعَنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءِنَا فَأَضْلَلُونَا السَّبِيلًا ﴿٦٦﴾ رَبَّنَا إِنَّهُمْ ضَعَفَيْنِ مِنْ الْعَذَابِ وَالْعَنْهُمْ لَعْنَاهُ كَيْرًا ﴿٦٧﴾ ﴿٦٨﴾ .^(١) ﴿٦٩﴾

استخرج من الآيات الكريمة السابقة ثلات كلمات فيها حرف تفخيم، وثلاث كلمات فيها حرف ترقيق. 

أ الكلمات المفخمة: 

..... ٣ ٢ ١

ب الكلمات المرققة: 

..... ٣ ٢ ١

طريقة التفخيم:

عند النطق بالحرف المستعلي يتجه ضغط الصوت إلى الأعلى فيصطدم بقمة الحنك، وحيث إنها محدبة فيرتد الصوت عنها، وله صدى (رنين) يملأ الفم، مما يؤدي إلى سُمِّن الحرف ورُبُوه، سُمِّي العلماء هذا الصدى بالتفخيم.

فحق الحرف المستعلي: اتجاه ضغط الصوت عند النطق به إلى الحنك الأعلى.

ومستحقة (الذى يترقب على الحق): التفخيم.



(١) سورة الأحزاب: الآيات ٦٣-٦٨ .

التفخيم والترقيق في الألف

الدرس
الثاني

توقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أَتَعْرَفُ على حكم الألف تفخيمًا وترقيقاً.
- ٢ أُمِيزُ الألف المفخمة من الألف المرقة.
- ٣ أُمِثلُ للألف المفخمة والألف المرقة بكلمات من القرآن الكريم.

أهداف الدرس

يتأمل الطالب الكلمتين الآتتين:

بَطِلٌ

صَابِرٌ

ماذا يلاحظ على الألف؟

الحروف التي ترقق تارةً وتتخمُّ تارةً أخرى

التفخيم والترقيق يلحق بعض الحروف العربية دون بعض، وهذه الأحرف هي:
الألف.

اللام من لفظ الجلالة خاصة.

الراء.

ترقيق الألف وتفخيمها

لا تُوصَف الألف بتفخيم ولا بترقيق، بل تَسْتَعِيْدُ الألْفُ الحرف الذي قبلها ترقيقاً وتفخيمًا.

الأمثلة



التوضيح	الحكم	المثال	م												
<p>نلاحظ هنا أن الأمثلة الثلاثة الأولى فُخِّمَتْ فيها الألف؛ لأن ما قبلها حروف مفخمة، وهي: (الصاد، الظاء، الخاء).</p> <p>وأما الأمثلة الثلاثة الأخيرة فالألف فيها مرفقة؛ لأن ما قبلها حروف مرفقة، وهي: (العين، الميم، الباء).</p> <p>ولا يؤثر في الألف ما بعدها من الحروف ولو كان مفخماً؛ لأن الأثر ناجم عن الحروف التي تسبقها فقط.</p>	<p>التفخيم</p> <p>الترقيق</p>	<table border="1"> <tr> <td>﴿الصَّابِرِينَ﴾</td><td>١</td></tr> <tr> <td>﴿الظَّاهِرِينَ﴾</td><td>٢</td></tr> <tr> <td>﴿خَلِدِينَ﴾</td><td>٣</td></tr> <tr> <td>﴿الْعَالَمِينَ﴾</td><td>٤</td></tr> <tr> <td>﴿مَالِكِ﴾</td><td>٥</td></tr> <tr> <td>﴿بَاطِلٌ﴾</td><td>٦</td></tr> </table>	﴿الصَّابِرِينَ﴾	١	﴿الظَّاهِرِينَ﴾	٢	﴿خَلِدِينَ﴾	٣	﴿الْعَالَمِينَ﴾	٤	﴿مَالِكِ﴾	٥	﴿بَاطِلٌ﴾	٦	
﴿الصَّابِرِينَ﴾	١														
﴿الظَّاهِرِينَ﴾	٢														
﴿خَلِدِينَ﴾	٣														
﴿الْعَالَمِينَ﴾	٤														
﴿مَالِكِ﴾	٥														
﴿بَاطِلٌ﴾	٦														

نشاط

أميّز الألف المفخمة من الألف المرققة بالنظر إلى الحرف الذي قبلها، حسب الجدول الآتي:

حالة الألف من حيث التفخيم والترقيق		الحرف الذي قبل الألف	المثال
مرفقة	مفخمة		
			﴿قَالَ﴾
			﴿مِنْ وَالِ﴾
			﴿أَنْسَارٍ﴾
			﴿عَبْنَ الدَّارِ﴾

نشاط

أميّز الألف المفخمة من الألف المرققة في الجدول الآتي:

السبب	حالة من حيث التفخيم أو الترقيق	المثال
		﴿يُرَاءُونَ﴾
		﴿إِيَّاكَ﴾
		﴿أَحْقَابًا﴾
		﴿كَانَتْ﴾

قال الشيخ العلامة إبراهيم السمنودي:

الشاهد:

ما قبلها والعكس في الغن ألف

والروم كانوا يصل وتتبع الألف

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً التفخيم والترقيق في الألف:

١. **يرأون**.

٢. **إيَّاكَ**.

٣. **أَحَقَابًا**.

٤. **كَانَتْ**.

التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين التفخيم في الألف التي تحتاج إلى تفخيم، والترقيق في الألف التي تحتاج إلى ترقيق:

قال تعالى: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِنَّ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَأَعْبُدُونِ ﴾٢٥ وَقَالُوا أَتَخَذَ الْرَّحْمَنَ وَلَدًا سُبْحَنَهُ بَلْ عِبَادٌ مُّكَرَّمُونَ ﴾٢٦ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ ﴾٢٧﴾.

(١) سورة الأنبياء: الآيات ٢٥-٢٧.

الخلاصة

الحروف التي تُرَقَّقُ تَارَةً وَتُفَخَّمُ تَارَةً أُخْرَى:

التفخيم والترقيق يلحق بعض الحروف العربية دون بعض، وهذه الأحرف هي:

الألف.

اللام من لفظ الحالات خاصة.

الراء.

ترقيق الألف وتفخيمها:

لا توصف الألف بتفخيم ولا بترقيق، بل تتبع الألف الحرف الذي قبلها ترقيقاً وتفخيمها.

التصويم

ما حكم الألف ترقيقاً وتفخيمها؟

صنف الأمثلة الآتية في مكانها من الجدول حسب علاقتها:
 (تَحْكَرَةً)، (الظَّالِمِينَ)، (بَسِطًّا)، (الْغَافِلِينَ)، (السَّيَارَةَ)، (الْكَارِعَةُ)

أمثلة على الألف المرققة

أمثلة على الألف المفخمة

دوّن من حفظك أمثلة بكلمات من القرآن الكريم على الألف ترقيقاً وتفحيمًا.

أمثلة على الألف المرققة:

..... ٣ ٢ ١

أمثلة على الألف المفخمة:

..... ٣ ٢ ١

مُسْتَوَى تَفْخِيمِ الْأَلْفِ:

تأخذ الألف حُكْمَ ما قبلها ترقيقاً وتفحيمًا، فإن كان ما قبلها حرف استعلاه فُحِّمْتُ، نحو: **فَطَالَ**، **ضَاقَ**، ومن ذلك الراء المفخمة قبلها، نحو: **الرَّشِيدُونَ**؛ فإن الألف التي بعد الراء تأخذ حكم الراء في التفحيم، ورُتبة تفحيم الألف بحسب رتبة الحرف الذي قبلها، فهي تابعة له، وإن وقَعَتِ الْأَلْفُ بَعْدَ حِرْفٍ أَسْتَفَالَ رُقِّتْ، نحو: **كَانَ**، **جَاءَ**.





التفخيم والترقيق في لام لفظ الجلالة

الدرس
الثالث

توقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أَتَعْرَفُ عَلَى حَالَاتِ التَّفْخِيمِ وَالتَّرْقِيقِ فِي لَامِ لَفْظِ الْجَلَالَةِ.
- ٢ أَمْيَّزُ مَوَاضِعَ التَّفْخِيمِ وَالتَّرْقِيقِ فِي لَامِ لَفْظِ الْجَلَالَةِ.
- ٣ أَمْثَلُ لَحَالَاتِ التَّفْخِيمِ وَالتَّرْقِيقِ فِي لَامِ لَفْظِ الْجَلَالَةِ.
- ٤ أَطْبِقُ التَّفْخِيمِ وَالتَّرْقِيقِ فِي لَامِ لَفْظِ الْجَلَالَةِ بِصُورَةٍ صَحِيحةٍ عَنْ الْقِرَاءَةِ.

أهداف الدرس

يتأملُ الطَّلَابُ الْفَرْقَ بَيْنَ الْكَلْمَتَيْنِ فِي النُّطُقِ:



ما زال يلاحظ؟

ترقيق اللام وتفخيمها

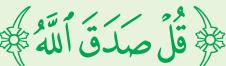
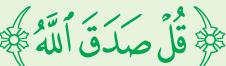
تُغَلَّظُ اللامُ مِنْ لَفْظِ الْجَلَالَةِ **اللَّهُ** إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ فَتْحٍ أَوْ ضَمْ، وَتُرْقَقُ إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ كَسْرٍ أَصْلِيٍّ أَوْ عَارِضٍ، وَيُلْحَقُ بِلَامِ الْجَلَالَةِ: لَامُ **اللَّهُمَّ** فَتُعَالَمُ مُعَالَمَتَهَا.



ما الفرق بين الكسر الأصلي والعارض؟

لامثلة



الحكم	المثال	ال滂ج
التفخيم	١ 	١ 
الترقيق	٢ 	٢ 
التفخيم	٣ 	٣ 
الترقيق	٤ 	٤ 
التفخيم	٥ 	٥ 
الترقيق	٦ 	٦ 

أُسْتَخْرَجُ الْلَّامُ الْمُفْخَمَةُ وَاللَّامُ الْمُرْقَفَةُ مِنَ الْآيَاتِ الْأَتِيةِ حَسْبَ الْجَدْوَلِ الْأَتَى:

نیشن

قال تعالى: ﴿ وَلَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِنَّا لَكُمْ أَنَّ أَتَقْوَا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَنِّيْنَا حَمِيداً ﴾ (١٣)

وقال تعالى: ﴿ دَعَوْنَاهُمْ فِيهَا سُبْحَنَكَ اللَّهُمَّ وَتَحْمِلُهُمْ فِيهَا سَلَمٌ وَإِخْرُ دَعَوْنَاهُمْ أَنَّ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾^(١).

السبب	حكم الحرف من حيث التفخيم أو الترقق	حركة الحرف الذي قبل اللام	الكلمة في الآية



أصنّف الأمثلة الآتية في مكانها من الجدول حسب علاقتها:

﴿ عَبْدُ اللَّهِ ﴾، ﴿ قُلْ اللَّهُمَّ ﴾، ﴿ شَهَدَ اللَّهُ ﴾، ﴿ مَا يَفْتَحَ اللَّهُ ﴾، ﴿ فَزَادَهُمْ اللَّهُ ﴾، ﴿ رَسُولَ اللَّهِ ﴾

السبب	اللام المرقة	السبب	اللام المفخمة

قال العلامة محمد بن الجزري:

عَنْ فَتْحٍ أَوْ ضَمٍ كَعْبُ اللَّهِ وَفَخُّ اللامِ مِنْ اسْمِ اللَّهِ



(١) سورة يونس: الآية ١٠.

التطبيق العملي



التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً التفخيم أو الترقق في اللام:

١. ﴿ شَهَدَ اللَّهُ ﴾
٢. ﴿ نَصَرَ اللَّهُ ﴾
٣. ﴿ يَأْلَهِ ﴾
٤. ﴿ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ ﴾

التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين التفخيم في اللام التي تحتاج إلى تفخيم، والترقق في اللام التي تحتاج إلى ترقق:

قال تعالى: ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُحِبُّ الْمَوْقَنَ وَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٦ ﴾ وَأَنَّ السَّاعَةَ أَمْبَاتِيَةٌ لَا رَبَّ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُوْرِ ٧ ﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ يُغَيِّرُ عِلْمَهُ وَلَا هُدَىٰ وَلَا يَكُنْتُ مُنِيرٍ ٨ ﴾ ثَانِي عَطْفِهِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُ وَفِي الدُّنْيَا حِزْنٌ وَنُذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَذَابَ الْحَرِيقِ ٩ ﴾ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ يَدَكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّمٍ لِلْعَبْدِ ١٠ ﴾ .

ترقق اللام وتفخيمها:

تُغَلَّظُ اللام من لفظ الجلالة ﴿ اللَّهُ ﴾ إذا وقعت بعد فتح أو ضم، وترقق إذا وقعت بعد كسر أصلي أو عارض ويُلحق بلام الجلالة: لام ﴿ اللَّهُمَّ ﴾ فُتعامل معاملتها.

الخلاصة

س اقرأ الآيات الآتية جهراً، مراعياً النطق باللام من لفظ الجلالة ترقياً وتفخيمياً:

قال تعالى : ﴿ وَإِنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدَا ﴾ ١٩ ﴿ قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا ﴾ ٢٠ ﴿ قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًا وَلَا رَشَدًا ﴾ ٢١ ﴿ قُلْ إِنِّي لَنْ يُحِيرَنِي مِنْ أَنَّ اللَّهَ أَحَدٌ وَلَنَ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحِدًا ﴾ ٢٢ ﴿ إِلَّا بِلَغًَا مِنَ اللَّهِ وَرَسُلِهِ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ﴾ ٢٣ .^(١)

س دُونٌ من حفظك أمثلة بكلمات من القرآن الكريم على اللام ترقياً وتفخيمياً:

أمثلة على اللام المرققة:

..... ٣ ٢ ١

ب أمثلة على اللام المفخمة:

..... ٣ ٢ ١

اللام الساكنة واللام المتحركة :

الحكم في اللام المتحركة يدور بين التفخيم والترقيق، والأصل فيها هو الترقيق؛ لأنها حرف استفال نحو: **ذَلِكَ**، **تَلِكَ**، والتفخيم فيها فرع عن الترقيق، أما اللام الساكنة فيدور الحكم فيها بين الإظهار والإدغام.



(١) سورة الجن: الآية ١٩-٢٣.



أحوال التفخيم والترقيق في الراء

توقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أتَعْرَفُ على أحوال التفخيم والترقيق في الراء.
- ٢ أُحَدِّدُ حالات ترقيق الراء.
- ٣ أُمَيِّزُ مواضع ترقيق الراء أثناء التلاوة.
- ٤ أَسْتَخْرُجُ الراء المرققة أثناء التلاوة.
- ٥ أُمَثِّلُ للراء المرققة بكلمات من القرآن الكريم.

أهداف الدرس

تعلمت في الدروس الماضية التفخيم والترقيق في الألف واللام؛ فأجب عنها يأتي:

- تفخيم الألف في حالة:
 تفخيم اللام في حالة:
 ترقق الألف في حالة:
 ترقق اللام في حالة:

وموضوع هذا الدرس هو تفخيم وترقيق الحرف الثالث وهو **الراء** وله حالات كثيرة.

الأصل في الراء

الأصل في الراء هو التفخيم، والترقيق عارض بسبب موجب، وقد يجتمع الترقيق والتفخيم في بعض الكلمات؛ لذا فالراء لها ثلاثة أحوال من حيث التفخيم والترقيق.

أحوال الراء من حيث التفخيم والترقيق:

للراء ثلاث حالات من حيث التفخيم والترقيق، وهي على النحو الآتي:

- أولاً: حالة الترقيق.
- ثانياً: حالة التفخيم.
- ثالثاً: جواز الترقيق والتفخيم.

أولاً:

مواقع ترقيق الراء

ترقق الراء في المواقع الآتية:

- إذا كانت مكسورة.
- إذا كانت ساكنة وقبلها كسرة أصلية، وليس بعدها حرف استعلاه.
- إذا كانت ساكنة وقبلها ساكن غير مُستَعْلٍ وقبله مكسور.
- إذا كانت ساكنة وقبلها ياء ساكنة.

الأمثلة



التبسيط	السبب	حالة الراء	المثال	م
نلاحظ هنا أن الأمثلة كلها جاءت الراء فيها مرقة ؛ لوجود السبب الموجب لترقيقها.	متحركة بالكسر الأصلي		﴿رِيح﴾	١
	متحركة بالكسر العارض	مرقة	﴿وَأَنِدِرِ الْنَّاس﴾	٢
	ساكنة وقبلها كسر أصلي		﴿فَرْعَوْن﴾	٣
	ساكنة وقبلها ساكن غير مُستَعْلٍ وقبله مكسور		﴿رَجَر﴾	٤
	ساكنة وقبلها ياء ساكنة		﴿خَيْر﴾	٥

نشاط ١

أستخرج الراء المرققة من الآيات الآتية حسب الجدول:

السبب	حركة الحرف الذي قبله	الحرف المرقق	الكلمة في الآية
			﴿وَشَاءُرُّهُمْ﴾
			﴿رَجَالٌ﴾
			﴿رِيحٌ﴾

نشاط ٢

أدّون من حفظي أمثلة بكلمات من القرآن الكريم على حالات ترقيق الراء؛ فيما يأتي:

المثال	الحالة	م
	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها ياء ساكنة.	١
	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها ساكن غير مُسْتَعْلِ وقبله مكسور.	٢
	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها كسرة أصلية، وليس بعدها حرف استعلاء.	٣
	إذا كانت الراء مكسورة.	٤

الشاهد:

قال الحافظ ابن الجوزي رحمه الله:

وَرَقَقَ الرَّاءُ إِذَا مَا كُسِّرَتْ
كَذَّاكَ بَعْدَ الْكَسْرِ حَيْثُ سَكَنَتْ
أَوْ كَانَتِ الْكَسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلًا
إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفٍ اسْتَعْلَمْ

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً الترقيق في الراء:

١. **رِجَالٌ**
٢. **وَالْغَرَمِينَ**
٣. **وَشَارِهِمْ**

التطبيق على الآيات.

يقرأ الطالب الآيات الآتية مطبقين الترقيق في الراء:

قال تعالى: ﴿ وَيَسْتَعِذُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِذَا يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَلَّفَ سَنَةٌ مِّمَّا تَعْدُونَ ﴾٤٧﴾ وَكَائِنٌ مِّنْ قَرِيَّةٍ أَمْلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخْذَتْهَا وَإِلَيَّ الْمَصِيرُ ﴿٤٨﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا لِكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴾٤٩﴾ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الْصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴾٥٠﴾ .^(١)

(١) سورة الحج: الآيات ٤٧-٥٠.

الأصل في الراء:

الأصل في الراء هو التفخيم، والترقيق عارض بسبب موجب، وقد يجتمع الترقيق والتفخيم في بعض الكلمات؛ لذا فالراء لها ثلاثة أحوال من حيث التفخيم والترقيق.

الخلاصة

أحوال الراء من حيث التفخيم والترقيق:

للراء ثلاثة حالات من حيث التفخيم والترقيق، وهي على النحو الآتي:

أولاً: حالة الترقيق.

ثانياً: حالة التفخيم.

ثالثاً: جواز الترقيق والتفخيم.

مواضع ترقيق الراء:

ترقق الراء في المواقع الآتية:

١ إذا كانت مكسورة.

٢ إذا كانت ساكنة وقبلها كسرة أصلية، وليس بعدها حرف استعلاء.

٣ إذا كانت ساكنة وقبلها ساكن غير مُسْتَعْلِ وقبله مكسور.

٤ إذا كانت ساكنة وقبلها ياء ساكنة.

اذكر أحوال الراء من حيث التفخيم والترقيق.



بَيِّنْ سبب ترقيق الراء في الأمثلة الآتية، وانطقها نطقاً صحيحاً:



السبب	الأمثلة	م
	﴿الْمُشَرِّكُونَ﴾	١
	﴿مُرْسِيَة﴾	٢
	﴿رَجْرِ﴾	٣
	﴿ضَيْرِ﴾	٤

ما يلحق بمواضع ترقيق الراء :

الراء الممالة في موضع واحد عند حفظ عن عاصم، وذلك في قوله تعالى:

﴿بِسْمِ اللَّهِ الْمَرْءُونَ﴾^(١).



(١) سورة هود: الآية ٤١.



التفخيم في الراء

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أُحدّ حلات تفخيم الراء.
- ٢ أُميّز مواضع تفخيم الراء أثناء التلاوة.
- ٣ أُستخرج الراء المفخمة أثناء التلاوة.
- ٤ أُمثّل للراء المفخمة بكلمات من القرآن الكريم.

أهداف الدرس

تمهيد

ما الأصل في الراء، هل هو التفخيم أم الترقيق؟

متى يرقق حرف الراء؟

ثانيًا:

مواقع تفخيم الراء

تفخيم الراء في المواقع الآتية:

- إذا كانت مفتوحة أو مضمومة. ١
- إذا كانت ساكنة وقبلها مفتوح أو مضموم. ٢
- إذا كانت ساكنة وقبلها مكسور، وبعدها حرف استعلاه غير مكسور في الكلمة نفسها. ٣
- إذا كانت ساكنة وقبلها ساكن غير الياء وقبله مفتوح أو مضموم. ٤



المثال	السبب	الوضيح	م
﴿رمضان﴾	متحركة بالفتح	لاحظ في هذه الأمثلة كلها أن الراء فيها مفخمة والسبب في كل مثال مختلف عن الآخر، وأنها وإن سكتت إلا أن الحرف الذي قبلها أو قبل الذي قبلها يؤثر فيها، وكذا حروف الاستعلاه.	١
﴿بروجا﴾	متحركة بالضم		٢
﴿مريم﴾	ساكنة وقبلها مفتوح		٣
﴿القرآن﴾	ساكنة وقبلها مضموم		٤
﴿والعصر﴾	ساكنة وقبلها ساكن وقبله مفتوح		٥
﴿حسير﴾	ساكنة وقبلها ساكن وقبله مضموم		٦
﴿قطايس﴾	ساكنة وقبلها مكسور، وبعدها حرف استعلاه غير مكسور		٧

نشاط

أدّون من حفظي أمثلة بكلمات من القرآن الكريم على حالات تفخيم الراء؛ فيها يأتي:

المثال	الحالة	م
	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها مضبوّم.	١
	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها ساكن غير الياء وقبله فتحة.	٢
	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها مكسور، وبعدها حرف استعلاء غير مكسور.	٣
	إذا كانت الراء مفتوحة.	٤

٢ نشاط

أستخرج الراء المفخمة من الآيات الآتية حسب الجدول:

قال تعالى: ﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلٍ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَئِكَتِهِ وَكُنْبِيهِ وَرَسُولِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴾ (١٣٦).

السبب	حركة الحرف الذي قبله	الحرف المفخم	الكلمة في الآية

قال الحافظ ابن الجزري رحمه الله :

كَذَاكَ بَعْدَ الْكَسْرِ حَيْثُ سَكَنْتُ
وَرَقَقَ الرَّاءُ إِذَا مَا كُسْرَتْ
أَوْ كَانَتِ الْكَسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلًا
إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفِ اسْتِعْلَا

الشاهد :

التطبيق العملي

تطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً التفخيم في الراء:

- ١. الْرَّحْمَنُ.
- ٢. الْأَرْضُ.
- ٣. الْمَحْشِرُ.
- ٤. رُزْقُوا.
- ٥. حُورُ.
- ٦. مُرْشِدًا.
- ٧. فِرْقَةٌ.

تطبيق على الآيات.

يقرأ الطالب الآيات الآتية مطبقين التفخيم في الراء:

قال تعالى: ﴿أَفَرَءَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِيَائِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٧٧﴾ أَطْلَعَ الْغَيَّبَ
أَمْ اتَّخَذَ عِنْدَ الْرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴿٧٨﴾ كَلَّا سَنَكُنُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًا
وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِيَنَا فَرَدًا ﴿٧٩﴾ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُورِ اللَّهِ مَا لِهَا لَيْكُونُوا لَهُمْ عِزًا
سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًا ﴿٨٠﴾ ﴿٨١﴾ .^(١)

(١) سورة مريم: الآيات ٧٧-٨٢.

أحوال تفخيم الراء:

الخلاصة

تفخيم الراء في الموضع الآتي:

إذا كانت مفتوحة أو مضمومة.

إذا كانت ساكنة وقبلها مفتوح أو مضموم.

إذا كانت ساكنة وقبلها مكسور، وبعدها حرف استعلاء غير مكسور في الكلمة نفسها.

إذا كانت ساكنة وقبلها ساكن غير الياء وقبله مفتوح أو مضموم.

التفوييم

ضع خطًّا تحت الكلمة صواب إذا كانت العبارة صحيحة، أو خطًّا تحت الكلمة خطأ إذا كانت العبارة غير صحيحة فيها يأتي:

خطأ	صواب	التفخيم سِمَنٌ يعترى الحرف فيمتلىء الفم بصداء.	أ
خطأ	صواب	من حالات ترقيق الراء: إذا كانت ساكنة وقبلها فتحة أو ضمة.	ب
خطأ	صواب	تفخيم اللام من لفظ الجلالة (الله) إذا وقعت بعد كسر أصلي أو عارض.	ج
خطأ	صواب	لاتوصف الألف بتفخيم ولا بترقيق بل تتبع الألف الحرف الذي قبلها ترقيقاً وتفخيمًا.	د
خطأ	صواب	الترقيق سِمَنٌ يعترى الحرف فلا يمتلىء الفم بصداء.	هـ
خطأ	صواب	من حالات تفخيم الراء: إذا كانت ساكنة وقبلها ساكن غير مُسْتَعْلٍ وقبله مكسور.	و

سَبَبٌ بَيْنَ سَبَبِ تَفْخِيمِ الرَّاءِ فِي الْأَمْثَلَةِ الْأَتِيَّةِ، وَانْطَقُهَا نَطْقًا صَحِيْحًا:

السبب	الأمثلة	م
	﴿هَاجَرَنَ﴾	١
	﴿فِرَقَةٍ﴾	٢
	﴿النُّورِ﴾	٣
	﴿لَا يَسْتَكِرُونَ﴾	٤

سَبَبٌ بَيْنَ سَبَبِ تَفْخِيمِ الرَّاءِ فِي الْأَمْثَلَةِ الْأَتِيَّةِ، وَانْطَقُهَا نَطْقًا صَحِيْحًا:

قال تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجَرَرِ فَنَخْرُجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَمُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يَبْصُرُونَ﴾ ^{٢٧} وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِنَ ^{٢٨} قُلْ يَوْمُ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنَظَّرُونَ ^{٢٩} فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانْتَظِرْ إِنَّهُمْ مُنْتَظَرُونَ ^{٣٠}.

السبب	الأمثلة	م
		١
		٢
		٣

تنبيه:

إذا كانت الراء مكسورة متطرفة موقوفاً عليها، وضم ما قبلها نحو: **﴿بِالنَّذْرِ﴾**، أو فتح نحو: **﴿الْبَشَرِ﴾**، أو سكن نحو: **﴿الْفَجْرِ﴾** فقد قيل بترقيتها، والمعول عليه عند جماهير أئمة الأداء التفخيم، وهو المقصود به.



جواز التفخيم والترقيق في الراء

الدرس السادس

توقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أتَعْرَفُ على حالات جواز التفخيم والترقيق في الراء.
- ٢ أُمَيِّزُ مواضع جواز التفخيم والترقيق في الراء أثناء التلاوة.
- ٣ أُطْبِقُ التفخيم والترقيق في الراء بصورة صحيحة عند التلاوة.

استمع لأحد القراء وهو يقرأ الآيات الآتية:

١ قال تعالى: ﴿ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْ مُوسَى أَنْ أَضْرِبَ بِعَصَمَ الْبَحْرِ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالْطَّوِيدِ الْعَظِيمِ ﴾ ٦٣.

٢ قال تعالى: ﴿ وَقَالَ الَّذِي أَشْرَكَهُ مِنْ مِصْرَ لِأَمْرَأَتِهِ أَكْرَمَ مَثْوَهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَسْخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلَنُعْلِمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ عَالِبٌ عَلَى أُمُرِهِ وَلَنِكَنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ ٢١.

٣ قال تعالى: ﴿ وَلِسَلِيمَنَ الْرِّيحَ غُدُوْهَا شَهْرٌ وَرَفَاحُهَا شَهْرٌ وَأَسْلَنَا لَهُ عَيْنَ الْقَطْرِ وَمَنْ الْجِنْ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَنْ يَنْعِزْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقُهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴾ ١٢.

استمع إليه مرة أخرى، ولا حظ كيف ينطّق الراء في الكلمة **فِرْقٍ** و **مِصْرٍ** و **الْقَطْرِ**.

ماذا ستكتشف؟

ستكتشف: أن الراء في الكلمات السابقة تحتمل وجهين اثنين في الترقيق والتفخيم. أن الراء في الكلمة **فِرْقٍ** و **مِصْرٍ** و **الْقَطْرِ** قُرِئَتْ على وجه واحد من حيث الترقيق والتفخيم.

(١) سورة الشعرا: الآية ٦٣.

(٢) سورة يوسف: الآية ٢١.

(٣) سورة سبأ: الآية ١٢.

ثالثاً:

جواز التفخيم والترقيق في الراء

يجوز التفخيم والترقيق في الموضع الآتي:

إذا كانت ساكنة، وقبلها مكسور، وبعدها حرف استعلاء مكسور.

إذا كانت ساكنة، وقبلها حرف استعلاء ساكن، وقبله مكسور.



الأمثلة

النوع	السبب	المثال	م
نشاهد أن الراء في الأمثلة جاز فيها الترقيق والتفخيم، إلا أن الحكم بالوجهين لكلمة ﴿فِرْقٌ﴾ جاء في حالة الوصل فقط، بينما الحكم بالوجهين في كلمتي: ﴿مِصْر﴾ و ﴿الْقَطْرِ﴾ جاء في حالة الوقف فقط ^(١) .	ساكنة وقبلها مكسور وبعدها حرف استعلاء مكسور.	﴿فِرْقٌ﴾	١
	ساكنة وقبلها حرف استعلاء ساكن وقبله مكسور	﴿مِصْر﴾	٢
	ساكنة وقبلها حرف استعلاء ساكن وقبله مكسور	﴿الْقَطْرِ﴾	٣

(١) أما في حالة الوصل، فالراء في الكلمة: **﴿مِصْر﴾** تكون مفخمة؛ لأنها مفتوحة، والراء في الكلمة: **﴿الْقَطْرِ﴾** تكون مرفقة؛ لأنها مكسورة.

نشاط

أضع علامة (✓) في الحقل المناسب لحال الراء مع التمثيل بمثال واحد حسب الجدول الآتي:

مثاله	جواز الترقيق والتفخيم	الراء مفخمة	الراء مرقة	أحوال الراء	م
				إذا كانت الراء ساكنة وقبلها مكسور وبعدها حرف استعلاء مكسور.	١
				إذا كانت الراء متحركة بالكسر.	٢
				إذا كانت الراء ساكنة وقبلها كسرة أصلية وليس بعدها حرف استعلاء.	٣
				إذا كانت الراء ساكنة وقبلها فتحة أو ضمة.	٤
				إذا كانت الراء متحركة بالفتحة أو بالضمة.	٥
				إذا كانت الراء ساكنة، وقبلها حرف استعلاء ساكن، وقبله مكسور.	٦
				إذا كانت الراء ساكنة وقبلها ياء ساكنة.	٧
				إذا كانت الراء ساكنة وقبلها ساكن غير الياء وقبله فتحة أو ضمة.	٨
				إذا كانت الراء ساكنة وقبلها كسرة وبعدها حرف استعلاء غير مكسور.	٩
				إذا كانت الراء ساكنة وقبلها ساكن غير مُسْتَعْلٍ وقبله مكسور.	١٠

الشاهد :

قال العلامة عثمان بن سليمان مراد :

وَفِرْقَ الْخَلَافِ فِيهِ مُشْتَهَرٌ لِأَنَّ الْاسْتِعْلَاءَ بَعْدَهَا انْكَسَرَ
وَالْخُلْفُ فِي الْقِطْرِ وَفِي مِصْرَ أَتَى وَاخْتِيَرَ مَا فِي وَصْلٍ كُلُّ ثَبَّاتٍ

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية بالوجهين: التفخيم والترقيق في الراء:

١. فِرْقٌ .
٢. مِصْرٌ .
٣. الْقِطْرُ .

التطبيق على الآيات.

يقرأ الطالب الآيات الآتية مطبقين التفخيم في الراء تارةً والترقيق تارةً أخرى في الكلمات الآتية فِرْقٌ مِصْرٌ الْقِطْرُ :

١. قال تعالى: ﴿ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْ مُوسَى أَنِ اضْرِبْ بَعَصَارَ الْبَحْرِ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالْطَّوْرُ الْعَظِيمُ ﴾ (٦٢)

٢. قال تعالى: ﴿ وَقَالَ الَّذِي أَشْرَنَهُ مِنْ مِصْرَ لِأَمْرَأَتِهِ أَكَرِمِي مَثَوْنَهُ عَسَوْ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَخَذَهُ وَلَدَأْ وَكَذَلِكَ مَكَنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلَنْعَلَّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ عَالِيٌّ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَنَكَنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ (٢١)

٣. قال تعالى: ﴿ وَلِسَلِيمَنَ الْرِّيحَ غُدُوْهَا شَهْرٌ وَرَاحِلَهَا شَهْرٌ وَأَسْلَنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ وَمِنَ الْجِنِّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَنْ يَرْغُبُ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذَقُهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴾ (١٢)

(١) سورة الشعراء: الآية ٦٣.

(٢) سورة يوسف: الآية ٢١.

(٣) سورة سباء: الآية ١٢.

جواز التفخيم والترقيق في الراء:

الخلاصة

يجوز التفخيم والترقيق في الموضع الآتي:

- ١ إذا كانت **ساكنة**، وقبلها مكسور، وبعدها حرف استعلاه مكسور.
- ٢ إذا كانت **ساكنة**، وقبلها حرف استعلاه ساكن، وقبله مكسور.

التفوييم

اذكر حالات الراء التي يجوز فيها التفخيم والترقيق.

٣

بَيْن حكم الراء تفخيمًا وترقيقًا في الكلمات القرآنية الآتية:

﴿رِجَالٌ﴾ ﴿الْأَرْض﴾ ﴿فِرْقٍ﴾ ﴿وَالْفَجْرِ﴾ ﴿مِصْرَ﴾ ﴿رُزْفُوا﴾ ﴿الْغَرِيمَيْن﴾ ﴿الْقَطْرِ﴾ ﴿مُرْشِدًا﴾

٤

دوّن من حفظك أمثلة بكلمات من القرآن الكريم على حالات الراء الآتية مبينًا حكمها:

الحكم	المثال	الحالة	م
		إذا كانت الراء ساكنة وقبلها مضموم.	١
		إذا كانت الراء ساكنة وقبلها مكسور، وبعدها حرف استعلاه مكسور.	٢
		إذا كانت الراء ساكنة وقبلها ياء ساكنة.	٣
		إذا كانت الراء مفتوحة.	٤
		إذا كانت الراء ساكنة، وقبلها حرف استعلاه ساكن، وقبله مكسور.	٥
		إذا كانت الراء مكسورة.	٦



ذكر الإمام ابن الجوزي في كتابه النشر خمس كلمات أيضاً مما يجوز فيها الوجهان، وهي:

- ١) **فَاسِرٌ** بـ(hood، والحجر، وطه، والشعراء، والدخان).
- ٢) **يَسِرٌ** بالفجر.
- ٣) **وَنْدِرٌ** بالقمر.
- ٤) **الْجَوَارِ** بـ(الشوري، والرحمن، والتکویر).
- ٥) **هَارِ** بـ(التوبة).

غير أنه ارتضى الأوليين احتمالاً، ونقلَ عن بعض الأئمة جواز الترقيق في الباقيات، وذلك كله محتمل، غير أن الأشبه التفحيم، وعليه جماهير أئمة الأداء، ولا خلاف في الترقيق وصلأ.

خلاصة شاملة لأحكام التفخيم والترقيق مع الألف ، واللام ، والراء

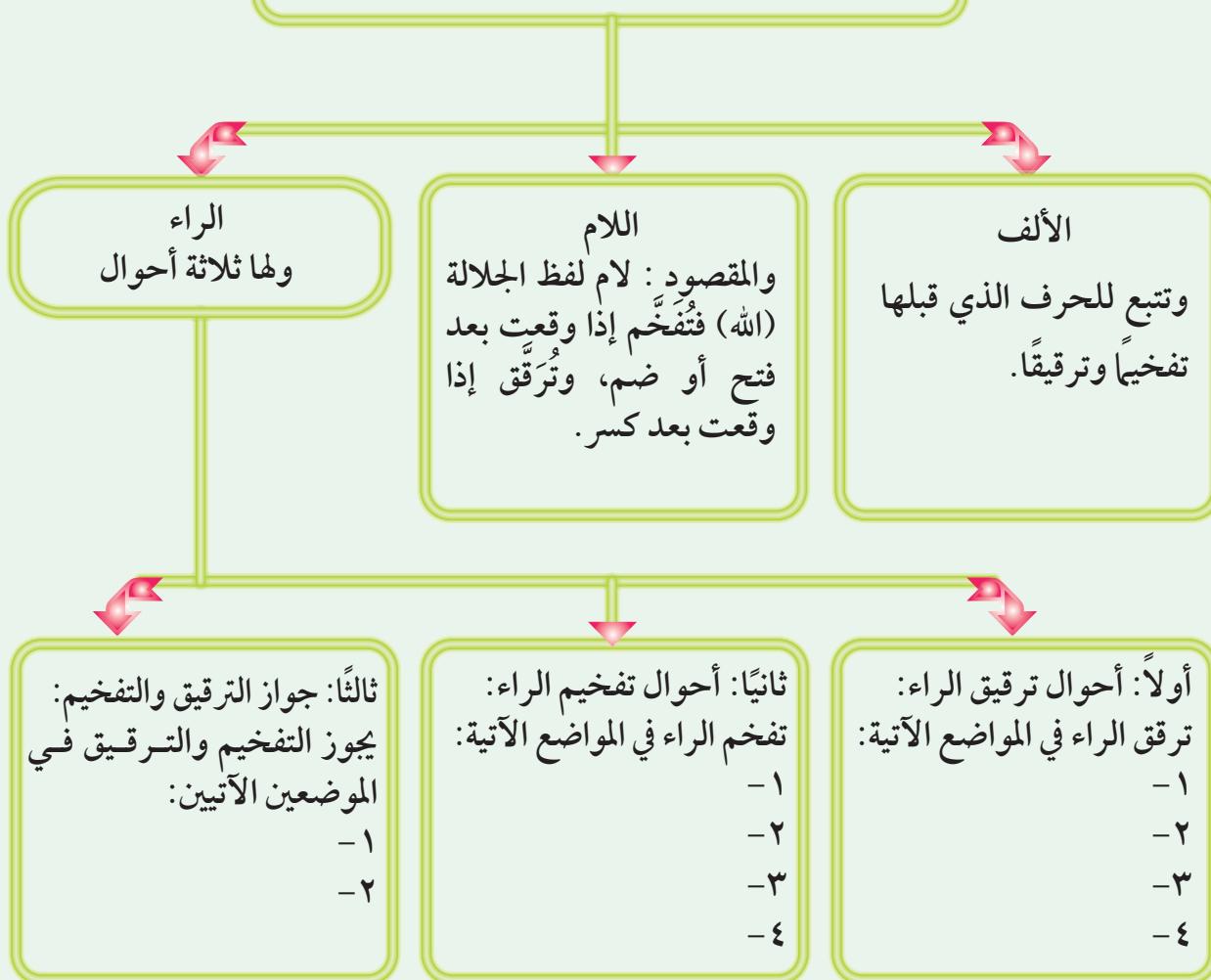
أولاً:

الخلاصة

التفخيم:

الترقيق:

الحروف التي تفخم تارة وترقق تارة أخرى



التطبيق الشامل:

نقرأ الآيات الكريمة ونلحظ أثناء قراءتنا تفخيم ما يحتاج إلى تفخيم وترقيق ما يحتاج إلى ترقيق في جميع الحروف التي درسناها.

قال تعالى: ﴿ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ وَتَحْسُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ١٠٢ ﴾ يَتَخَفَّتُونَ بَيْنَهُمْ إِنْ لَيَشْتُمُ إِلَّا عَشْرًا ١٠٣ تَحْنُّ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِنْ لَيَشْتُمُ إِلَّا يَوْمًا وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّ نَسْفًا ١٠٤ فَيَذْرُهَا قَاعًا صَفَصَفًا ١٠٥ إِلَّا تَرَى فِيهَا عَوْجًا وَلَا أَمْتًا ١٠٦ يَوْمَئِذٍ يَتَبَعُونَ الدَّاعِيَ لَا عَوْجَ لَهُ وَخَشَعَتِ الْأَصَوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ١٠٧ يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا ١٠٨ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا ١٠٩ وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُومِ ١١٠ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ١١١ وَمَنْ يَعْمَلُ مِنَ الْصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ١١٢ وَكَذَلِكَ أَنْزَلَنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لِعَلَّهُمْ يَتَقَوَّنُ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا ١١٣ فَتَعَلَّمَ اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْءَانِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ ١١٤ وَقُلْ رَبِّ زِدْ فِي عِلْمًا ١١٥ وَلَقَدْ عَهَدْنَا إِلَيْكَ أَدَمَ مِنْ قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ يَجْدُ لَهُ عَزْمًا ١١٦﴾^(١)

(١) سورة طه: الآية ١٠٢-١١٥.



أحكام القلقلة

توقعه بـنهاية هذا الدرس أن:

- ١ أَتَعْرِفُ عَلَى مَعْنَى الْقَلْقَلَةِ.
 - ٢ أَعْدَدُ حِرَوفَ الْقَلْقَلَةِ.
 - ٣ أَمِيزُ حِرَوفَ الْقَلْقَلَةِ أَثْنَاءِ التَّلَاوَةِ.

أهداف الدرس

ستمع لأحد القراء وهو يقرأ سورة الفرقان:

ماذا ستكتشف؟

ستكتشف أن:

- نهاية كل آية في هذه السورة ينتهي بصوت زائد أو نبرة. هذا الصوت الزائد لم يلتزم حرفًا معيناً في هذه السورة. هذا الصوت يشبه الاضطراب في مخرج الحرف.

١) سورة الفلق: الآيات ١-٥.

ماذا تلاحظ؟

لاحظت أن هذا الصوت الزائد يسمى في علم التجويد (القلقلة).
لاحظت أن القلقلة تكون في بعض الحروف الميائية.

معنى القلقلة

اضطراب المخرج عند النطق بالحرف ساكنًا حتى يسمع له نبرة قوية.

أقارن بين تعاريف القلقلة الآتية مع اختيار أية منها أوضح كما في الجدول الآتي:

١

نشاط

السبب	درجة تجليته لمعنى القلقلة	ال اختيار	تعريف القلقلة
			اضطراب المخرج عند النطق بالحرف ساكنًا حتى يسمع له نبرة قوية.
			اهتزاز سكون الصوت بالحرف المقلقل في مخرجه ليتميز عن غيره.
			اضطراب الصوت عند النطق بالحرف ساكنًا حتى يسمع له نبرة.

حروف القلقلة



حروفها خمسة مجموعه في قوهم (قطب جد).

٢

نشاط

أكمل الحروف الناقصة كما في الجدول الآتي:

ر	ذ		خ	ح		ث	ت		أ
ف	غ	ع	ظ		ض	ص	ش	س	ز
	ي	و		ه	ن	م	ل	ك	

الأمثلة



النarration	المثال	الحرف	م
تلحظ في هذه الأمثلة أنها اشتملت على حرف من حروف القلقلة، حيث وقعت في آخر الكلمة، وينتتج عن ذلك اضطراب مخرج الحرف حتى يسمع له نبرة قوية، وهذا الصوت هو زائد عن نطق الحرف، ولا يكون إلا في الحرف الساكن فقط متطرفاً أو في وسط الكلمة.	﴿الْفَلِق﴾	الكاف	١
	﴿مُحِيط﴾	الطاء	٢
	﴿وَقَبَ﴾	الباء	٣
	﴿الْبُرُوج﴾	الجيم	٤
	﴿وَدُود﴾	الدال	٥

الشاهد :

قال العلامة محمد بن الجزري :

قلقلة: (قطب جد)، واللين

صَفِيرُهَا: صَادٌ وَزَائِيٌ سِينٌ،

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً أحكام القلقلة في حال الوقف:

- ١. مرِيج
- ٢. مُنِيب
- ٣. شَدِيدٌ
- ٤. الْحَرِيق
- ٥. مُحيطٌ

التطبيق على الآيات.

يقرأ الطالب الآيات الآتية مطبقاً أحكام القلقلة على كل حرف من حروف (قطب جد) الساكنة سواء وسط الكلمة أو آخرها:

قال تعالى: ﴿وَالسَّمَاءُ ذَاتُ الْبُرُوجِ ١ وَالنُّورُ الْمَوْعِدِ ٢ وَشَاهِدٌ وَمَشْهُودٌ ٣ قُنْلَ أَضْحَبُ الْأَخْدُودِ ٤ الْأَنَارِ ذَاتُ الْوَقْدِ ٥ إِذْ هُرُمَ عَلَيْهَا قُعُودٌ ٦ وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ٧﴾ .

(١) سورة البروج: الآيات ١-٧.

المراد بالقلقلة: اضطراب المخرج عند النطق بالحرف ساكنًا حتى يسمع له نبرة قوية.
حروفها: خمسة مجموعة في قولك: (قطب جدٍ).

الخلاصة

التصويم

ما تعرف القلقلة؟ وما عدد حروفها؟

- ١ اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، ثم استخرج منها الكلمات التي تحوي حروف القلقلة:
- أ قال تعالى: ﴿كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ ^(١)
- ب قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْنِهَا الْأَنْهَرُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ﴾ ^(٢)
- ج قال تعالى: ﴿فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَلْسَانَةً أَنْ قَاتَلُوهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّ لَهُمْ إِذَا جَاءَهُمْ ذِكْرَنَاهُم﴾ ^(٣)

أخطاء تحدث عند أداء القلقلة:

- ١ ختم صوتها بهمزة، وسببه: إقفال الحنجرة عند مخرج الهمزة بعد نطق الحرف المقلقل.
- ٢ مُطْ صوتها، وتطوילه عن حده.

معلومات إثرائية

(١) سورة الروم: الآية ٥٩.

(٢) سورة البروج: الآية ١١.

(٣) سورة محمد: الآية ١٨.



رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس
الثامن

مراتب القلقة

توقع بعد نهاية هذا الدرس أن :

- ١ أَتَعْرَفُ عَلَى مَرَاتِبِ الْقَلْقَلَةِ.
- ٢ أُعَدُّ حُرُوفَ الْقَلْقَلَةِ.
- ٣ أُمَيِّزُ حُرُوفَ الْقَلْقَلَةِ أَثْنَاءَ التَّلَاوَةِ.
- ٤ أُطَبِّقُ الْقَلْقَلَةَ بِصُورَةٍ صَحِيحةٍ عِنْدَ التَّلَاوَةِ.

أهداف الدرس

تعرفنا في الدرس الماضي على حقيقة القلقة، وحروفها وأنما تدخل على الحرف الساكن منها، ولكن هل صوت القلقة على مستوى واحد في جميع مواضعها وحروفها؟
هذا هو درسنا اليوم.

وسوف تلاحظ:

- ❖ أن القلقة تدخل على الحرف الساكن من حروف (قطب جد) فقط.
- ❖ أن صوت القلقة يختلف باختلاف الموضع والحروف.

مِرَاتِبُ الْقَلْقَلَةِ

- ١ المَشَدَّدُ المَوْقُوفُ عَلَيْهِ.
- ٢ السَّاِكِنُ المَوْقُوفُ عَلَيْهِ.
- ٣ السَّاِكِنُ وَصَلَّاً.

ويُتَبَّعُ إِلَى أَنْ بَعْضَ حُرُوفِ الْقَلْقَلَةِ أَقْوَى مِنْ بَعْضٍ؛ وَذَلِكَ بِحَسْبِ مَا فِيهَا مِنْ صَفَاتِ الْقَوَةِ.



الأمثلة



المرتبة	المثال	التوسيع	م
١	الْحَقُّ	نلاحظ هنا أن لكل مرتبة مثالين اثنين يوضحانها، ولا ريب أن المرتبة الأولى، أي من الثانية، والثانية أي من الثالثة، وأيضاً الحروف فيها بينها تختلف قوة بحسب ما فيها من الصفات القوية أو الضعيفة، ويُتبَّع أن المرتبة الثالثة يُلحق بها الساكن في وسط الكلمة من حيث رتبة الصوت.	المشدّد الموقوف عليه
٢	وَتَبَّ		
٣	الْمَوْعِدُ		الساكن الموقوف عليه
٤	الْأَخْدُودُ		
٥	يَقْطَعُونَ		الساكن وصلاً
٦	لَمْ يَكِلْدُ وَلَمْ يُولَدْ		

أصنّف الأمثلة الآتية في الجدول الآتي حسب مراتب القلقة:

الْحَجَّ، الْعَتِيق، يَلْثِقْهُ، الْجُبَّ، وَلَمْ يُولَدْ، وَيَقْطَعَ،
مَرِيج، فَوَاقِ، مُحِيطٌ، مَسْهُودٌ، وَيَطَّبَعُ، مُبِلْسُونَ

١
نشاط

الساكن وصلاً	الساكن الموقوف عليه	المشدّد الموقوف عليه

نشاط



أدّون من حفظي أمثلة بكلمات من القرآن الكريم على مراتب القلقة؛ فيما يأتي:

الأمثلة	المرتبة
..... ٢	١ المشدّد الموقوف عليه
..... ٢	١ الساكن الموقوف عليه
..... ٢	١ الساكن وصلاً

قال العلّامة محمد بن الجزري:

الشاهد :

وإِنْ يَكُنْ فِي الْوَقْفِ كَانَ أَبْيَانًا

وَبَيْنَ مُقْلَقَلًا إِنْ سَكَنَا

التطبيق العملي



التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً مراتب القلقة:

١. الحق
٢. لا يُبصرون
٣. الطارق
٤. دافق
٥. علق



يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين خلاها مراتب القلقلة:

مم ات القلقة:

- ١ المشدّ الموقوف عليه.
 - ٢ الساكن الموقوف عليه.
 - ٣ الساكن: وصلاً.

لخلاصة

يُؤتمنه إلى أن بعض حروف القلقلة أقوى من بعض؛ وذلك بحسب ما فيها من صفات القوة.



اذكر مراتب القلقلة.

اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، ثم استخرج منها الكلمات التي تحوي حروف القلقلة مبيناً مراتبها:

١. قال تعالى: **فَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ**
مِنْ خَلْقِي (٢٠٠).

٢. قال تعالى: **بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيجٍ** (٢).

٣. قال تعالى: **وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَأَنِيَّةٌ فَاصْفَحْ الصَّفَحَ الْجَمِيلَ** (٨٥).

(١) سورة البقرة: الآية ٢٠٠.

(٢) سورة ق: الآية ٥.

(٣) سورة الحجر: الآية ٨٥.

أحكام مفردة في رواية حفص عن عاصم من طريق
الشاطبية عند التلاوة (١)

آتُوقِعُ بعْدِ نَهَايَةِ هَذَا الْدَّرْسِ أَنْ:

أَهْدَافُ الدَّرْسِ

- ١ أَتَعْرَفُ عَلَى الْأَحْكَامِ الْمُفَرَّدَةِ لِرَوْايَةِ حَفْصٍ عَنْ عَاصِمٍ
مِنْ طَرِيقِ الشَّاطِبِيَّةِ.
- ٢ أَمْيَّزُ مَوَاضِعَ الْأَحْكَامِ الْمُفَرَّدَةِ لِرَوْايَةِ حَفْصٍ عَنْ عَاصِمٍ
مِنْ طَرِيقِ الشَّاطِبِيَّةِ عِنْدَ التَّلَوَةِ.
- ٣ أُطْبِقُ الْأَحْكَامِ الْمُفَرَّدَةِ لِرَوْايَةِ حَفْصٍ عَنْ عَاصِمٍ مِنْ
طَرِيقِ الشَّاطِبِيَّةِ عِنْدَ التَّلَوَةِ.

تمهيد

استمع محمد لإذاعة القرآن الكريم - وهو في طريقه للمدرسة - فسمع المذيع يقول: نترككم الآن مع تلاوة للذكر الحكيم برواية حفص عن عاصم، فتساءل في نفسه: من حفص عن عاصم؟ وما روايته؟

فلما حضرت حصة التجويد سأله معلم مادة التجويد هذين السؤالين، فأجابه المعلم قائلاً: هو حفص ابن سليمان بن المغيرة الأستدي الكوفي، وهو ربب عاصم (ابن زوجته)، وكان ثقة ثبتاً ضابطاً متقدناً حافظاً، أقرأ الناس في بغداد ومكة والكوفة، توفي سنة ١٨٠ هـ.

أما روايته فقد قرأ حفص على عاصم، وقرأ عاصم على أبي عبد الرحمن السُّلْمَيِّ، وقرأ أبو عبد الرحمن على عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وزيد بن ثابت رض وكلهم أخذوا عن رسول الله ص، وهو عن أمين الوحى جبريل عليه السلام، وهو عن رب العزة جل وتقديره.

وقد انتشرت رواية حفص عن عاصم في كثير من البلدان الإسلامية، واشتهرت روايته؛ لأنَّه تفرغ للقراءة والإقراء في زمانه، وذاع صيته في البلدان، ونُقلت روايته جيلاً بعد جيل، وروايته انفردت بأحكام خاصة لا بد من مراعاتها أثناء القراءة، وهي مُضَمَّنة في آخر المصحف الشريف.

من خلال قراءتي للقصة السابقة، أصنف محتواها وفق الجدول الآتي:

فوائد تتعلق برواية حفص عن عاصم	فوائد تتعلق بحفص ابن سليمان	فوائد تتعلق بعلم التجويد	فوائد تربوية	فوائد علمية	م
					١
					٢
					٣

الأحكام المفردة لرواية حفص من طريق الشاطبية

- ١ النطق بالهمزة الثانية المفتوحة مسهلة بين الهمزة والألف في قوله تعالى: ﴿أَنْجَمَّيْ وَعَرَبِيْ﴾ في سورة فصلت.
- ٢ إمالة الراء والألف التي بعدها في الكلمة **مَجْرِيْهَا** في قوله تعالى: ﴿يَسِمُ اللَّهُ مَجْرِيْهَا وَمُرْسِيْهَا﴾ في سورة هود.
- ٣ الإبدال مع المد المشبع ^(١)، والتسهيل بين الهمزة والألف في الموضع الستة وهي:

﴿أَذَكَرَيْنَ﴾ معًا بالأنعام ﴿أَلْئَنَ﴾ معًا بيونس، ﴿أَلَّهُ﴾ بيونس والنمل.

- ٤ الروم (الاختلاس لضمة النون الأولى)، والإشمام ^(٢) مع إدغام النون الأولى في الثانية لكلمة **تَأَمَّتَا** في سورة يوسف.

(١) هذا هو الوجه المقدم في الأداء.

(٢) هذا هو الوجه المقدم في الأداء.

أصنّف الكلمات الآتية حسب الأحكام المفردة لرواية حفص من طريق الشاطبية.

﴿ءَالَّهُ﴾، ﴿تَأْمَنَّا﴾، ﴿ءَنْجَحَيْ وَعَرَفَ﴾، ﴿مَجْرِهَا﴾، ﴿ءَالَّذَّكَرَتِنَ﴾، ﴿ءَأَكَنَ﴾

الاختلاس لضمة
النون الأولى والإشمام
مع إدغام النون الأولى
في الثانية

الإبدال مع المد
المشبع والتسهيل بين
الهمزة والألف

إمالة الراء
والألف التي بعدها

النطق بالهمزة
الثانية المفتوحة مسهلة
بين الهمزة والألف

لِحَفْصِنَا، وَمُيَلَّتْ مَجْرَاهَا

ءَأَعْجَمِيُّ سُهْلَتْ أُخْرَاهَا

الشاهد :

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات المفردة في رواية حفص عن عاصم مطبيقاً الأحكام الخاصة بها:

- ١. ﴿ءَالَّهُ﴾
- ٢. ﴿ءَأَنْجَحَيْ﴾

٢) **مَحْرُونَهَا** .
٤) **تَأْمَنَّا** .

التطبيق على الآيات.



يقرأ الطالب الآيات الآتية مع مراعاة الكلمات المفردة في روایة حفص عن عاصم مطبقين الأحكام الخاصة بها:

١) قال تعالى: ﴿ وَقَالَ أَرْكَبُوا فِيهَا سِمِّ اللَّهِ مَحْرُونَهَا وَمُرْسِنَهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ ^(١) .

٢) قال تعالى: ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَاماً وَهَلَّا قُلْ إِنَّ اللَّهَ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفَرَّوْنَ ﴾ ^(٢) .

٣) قال تعالى: ﴿ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَعْجَمِيًّا وَعَرِيًّا قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ أَمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقُرْ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمَّى أُولَئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴾ ^(٣) .

الأحكام المفردة لرواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية:

الخلاصة

١. قراءة **أَعْجَمِيًّا** في سورة فصلت بتسهيل الهمزة الثانية بين الهمزة والألف وهو الموضع الوحيد الذي سهل فيه حفص همزة قطع.
٢. قراءة **مَحْرُونَهَا** بالإمالة وذلك بتقريب فتحة الراء نحو الكسرة والألف نحو الياء.
٣. قراءة **تَأْمَنَّا** في سورة يوسف بالإشمام أو الروم.
٤. قراءة **أَكْنَنَ** في موضع سورة يونس و **أَلَّذَكَرَيْنِ** موضع سورة الأنعام، و **إِنَّ اللَّهَ** في سورة يونس وسورة النمل بالتسهيل أو الإبدال.

(١) سورة هود: الآية ٤١.

(٢) سورة يونس: الآية ٥٩.

(٣) سورة فصلت: الآية ٤٤.

- ١ ما الأحكام المفردة التي ينبغي مراعاتها عند القراءة برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية؟
- ٢ يَبْيَنُ الموضع الستة للإبدال مع المد المشبع، والتسهيل بين الهمزة والألف.
- ٣ اذكِر الأحكام الخاصة برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية في الكلمات الآتية:

الأحكام	الكلمات	م
	ءَأَعْجَمَيْ	١
	بَحْرَنَهَا	٢
	ءَالَّذَّكَرَيْنَ	٣
	تَأْمَنَّا	٤

رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية :

هي الرواية التي يقرأ بها جُلُ العالم الإسلامي اليوم، والطريق المشهورة لهذه الرواية هي الطريق التي ذكرها الإمام الشاطبي (ت: ٥٩٠ هـ) في منظومته الشاطبية في القراءات السبع، ورواية الإمام حفص بن سليمان الكوفي (ت: ١٨٠ هـ) أخذها عن شيخه عاصم بن أبي النجود الأستدي (ت: ١٢٧ هـ)، وهو عن أبي عبد الرحمن السُّلْمَي (ت: ٧٤ هـ)، وقرأ السُّلْمَي على خمسة من الصحابة -رضوان الله عليهم أجمعين- وهم: عبد الله بن مسعود، وعثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، وأبي بن كعب، وزيد بن ثابت الأنصاري، وهم قراؤوا على رسول الله، محمد بن عبد الله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ومن وآله.





رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس
العاشر

أحكام مفردة في رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية عند التلاوة (٢)

توقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

أهداف الدرس

- ١ أتَعْرَفُ على الأحكام المفردة لرواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية.
- ٢ أُمَيِّزُ مواضع الأحكام المفردة لرواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية عند التلاوة.
- ٣ أَطْبِقُ الأحكام المفردة لرواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية عند التلاوة.

اعتنى العلماء بتدوين القراءات منذ بدء التأليف في العلوم الإسلامية، فجاء منها المثور والمنظوم، وكان من أشهر المنظومات عنية قديماً وحديثاً: منظومة الشاطبي المعروفة بالشاطبية، ولا يزال أهل العلم يتلقون ما تضمنته من قراءات ويتناقلونه من خلاها نقلأً متواتراً.

واشتهرت بالشاطبية نسبة إلى مؤلفها الإمام: أبو محمد القاسم بن فِيروز الشاطبي، نسبة إلى "شاطبة" شرقى قرطبة، حيث ولد بشاطبة سنة: ٥٣٨ هـ، وقرأ القراءات والحديث والتفسير واللغة والأدب، كفَّ بصره صغيراً، وصنَّف مؤلفات، منها: عقيلة أتراب القصائد في علم رسم المصاحف، وكان - رحمة الله - عالمةً حافظاً ذكياً، واسع العلم، زاهداً عابداً متواضعاً خاشعاً، توفي سنة: ٥٩٠ هـ.

وأما الشاطبية فاسمها: حرز الأماني ووجه التهاني، وهي منظومة من البحر الطويل على رَوْيِ اللام، وقد تضمنت القراءات السبع ملخصة من كتاب التيسير في القراءات السبع، للإمام: أبي عمرو عثمان ابن سعيد الداني (ت: ٤٤٤ هـ)، وهي من القصائد الفريدة التي جمعت بين العلم والأدب، وفوائد قيمة: كآداب حامل القرآن، ومخارج الحروف وصفاتها.

الأحكام المفردة لرواية حفص
من طريق الشاطبية

١

٢

٣

٤

٥

٦

الفتح^(١) والضم في ضاد كلمتي **ضَعَفَ** و **ضَعْفًا** في الموضع الثلاثة في سورة الروم.

النطق بالسين قولًا واحدًا في **وَيَبْصُرُ** من قوله تعالى: **وَاللَّهُ يَقِنْدُ وَيَبْصُرُ** البقرة،

وفي **بَصَطَةً** من قوله تعالى: **وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصَطَةً** الأعراف، وكذا النطق بالصاد

في **يُمْصِطِرِ** من قوله تعالى: **لَسْتَ عَلَيْهِمْ يُمْصِطِرِ** العاشية، وكذا النطق بالصاد^(١)

والسين في **الْمُصَيْطِرُونَ** من قوله تعالى: **أَمْ هُمُ الْمُصَيْطِرُونَ** الطور.

ضم الهاء في **أَنْسَنِيَّةٍ** من قوله تعالى: **وَمَا أَنْسَنِيَّةٌ إِلَّا شَيْطَانٌ** الكهف، وفي

عَلَيْهِ من قوله تعالى: **بِمَا عَنَّهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ** الفتح.

صلة الهاء بالياء في **فِيهِ** من قوله تعالى: **فِيهِ مُهَاجَنًا** الفرقان.

نشاط

أذكر الأحكام الخاصة برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية في الكلمات الآتية:

الأحكام	الكلمات	م
	أَنْسَنِيَّةٌ	١
	وَيَبْصُرُ	٢
	فِيهِ	٣
	يُمْصِطِرِ	٤

(١) هذا هو الوجه المقدم في الأداء.

الشاهد :

قال العلامة إبراهيم السمنودي :

سِينَا وَيَبْصُرُ طُوْلَانِي بَصْطَةَ
هَذِينَ فِي الْمَحَارِطِ طَرُونْ نُقْلَا
واضْمُمْ أَوْ افْتَحْ ضُعْفَ رُومَ وَأَتَى
وَالصَّادِ فِي مُصَيْطِرِ خُذَّ وَكَلَا

التطبيق العملي

التطبيق على الكلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات المفردة في رواية حفص عن عاصم مطبقاً الأحكام الخاصة بها:

١. ضَعْفٌ
٢. بَصْطَةٌ
٣. عَلَيْهِ اللَّهُ
٤. فِيهِ مَهَانًا

التطبيق على الآيات.

يقرأ الطالب الآيات الآتية مع مراعاة الكلمات المفردة في رواية حفص عن عاصم مطبقين الأحكام الخاصة بها:

١. قال تعالى: ﴿ أَللَّهُ أَلَّذِي خَلَقْتُمْ مِنْ ضَعَفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعَفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ ﴾ (٥٤).
٢. قال تعالى: ﴿ يُضَعَّفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَيَخْلُدُ فِيهِ مَهَانًا ﴾ (٦٩).

(١) سورة الروم: الآية ٥٤.

(٢) سورة الفرقان: الآية ٦٩.

تممت الأحكام المفردة لرواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية:
 الفتح^(١) والضم في ضاد كلمتي **ضعف** و**ضعفًا** في الموضع الثالثة في سورة الروم.

الخلاصة

النطق بالسين قوله تعالى: **وَاللَّهُ يَقِيضُ وَيَبْسُطُ** من قوله تعالى: **وَيَبْسُطُ** البقرة، وفي **بَصَطَةً** من قوله تعالى: **وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصَطَةً** الأعراف، وكذا النطق بالصاد في **بِمُصَيْطِرٍ** من قوله تعالى: **لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ** الغاشية، وكذا النطق بالصاد والسين في **الْمُصَيْطِرُونَ** من قوله تعالى: **أَمْ هُمُ الْمُصَيْطِرُونَ** الطور.
 ضم الماء في **أَنْسِنِيَة** من قوله تعالى: **وَمَا أَنْسَنِيَهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ** الكهف، وفي **عَلَيْهِ** من قوله تعالى: **إِمَّا عَلَهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ** الفتح.
 صلة الماء بياء في **فِيهِ** من قوله تعالى: **فِيهِ، مُهَكَّنًا** الفرقان.

التفوييم

س ما الأحكام المفردة التي ينبغي مراعاتها عند القراءة برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية؟

س أكمل الآيات الآتية من حفظك:

قال العلامة إبراهيم السمنودي:

واضمُّمْ أَوْ افتَحْ ضُعْفَ رُومْ وَأَتَى

هَذِينِ فِي الْمَصَيْطِرُونَ نُقْلَا

.....

أركان القراءة الصحيحة:

١ موافقة اللغة العربية ولو بوجه.

٢ موافقة رسم أحد المصاحف العثمانية ولو احتمالاً.

٣ صحة الإسناد.

معلومات إثباتية

(١) هذا هو الوجه المقدم في الأداء.

(٢) هذا هو الوجه المقدم في الأداء.



علامات الوقف في المصحف الشريف (١)

الدرس
الحادي عشر

توقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أتَعْرَفُ على علامات الوقف في المصحف الشريف.
- ٢ أَذْكُر تفسير كل علامة.
- ٣ أُمَيِّز موضع الوقف في المصحف الشريف.
- ٤ أَمَثِّل للوقف من القرآن الكريم.

أهداف الدرس

يطلب المعلم من طلابه فتح المصحف على سورة الأنعام آية ٣٦ - ٣٧ ويستخرجون العلامات والرموز التي في الآية:

وسيكتشف الطلاب أن:

- ﴿ العلامات المذكورة موجودة في سور القرآن الكريم .
- ﴿ العلامات موجودة في جميع المصاحف المطبوعة .

علامات الوقف في المصحف الشريف

﴿ م ﴾ : يرمز للوقف اللازم^(١).

﴿ ج ﴾ : يرمز للوقف الجائز.

الأمثلة

العلامة	المثال	التوسيع
م	العلامة	المثال
م	<p>إِنَّمَا يَسْتَحِيْبُ الَّذِيْنَ يَسْمَعُوْنَ وَالْمُوْتَى يَبْعَثُوْمُ اللَّهُ^(٢).</p>	<p>نلحظ هنا في علامة (م) أنها رسمت ميماً صغيرة أفقية فخالفت علامة (م) الدالة على القلب، وهو الحكم الثالث من أحكام النون الساكنة والتنوين، وهذه العلامة (م) تفيد الوقف اللازم؛ لأن الوصل يفسد المعنى أو يغيره.</p> <p>وأما علامة (ج) فهي ما كان فيه الوصل أو الوقف كلاهما جائزاً ومستوي الطرفين.</p>
ج	<p>إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحِكْمَهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيُّ^(٣).</p>	

(١) سمه بعضهم: وقف البيان، كالأشموني في كتابه: منار المدى (١٠).

(٢) سورة الأنعام: الآية ٣٦.

(٣) سورة التمل: الآية ٧٨.

١

نشاط

أصنف الآيات الكريمة حسب علامات الوقف، كما في الجدول الآتي:

وَنَحْنُ أَغْنِيَاهُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا { فَأَنْشَرَنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتَانَ كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ }
 فَلَا يَخْرُنَكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلَمُونَ { مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهِذَا
 مَثَلًا } { وَإِنْ عُدْتُمْ عُذْنَا } { وَرُخْرُقًا } { عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ }.

الوقف الجائز	الوقف اللازم

٢

نشاط

قال تعالى: { إِنَّمَا يَسْتَحِبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ } كان
 الوقف هنا لازماً والوصل منوعاً من ناحية المعنى

٣

نشاط

ننقسم مع زملائي الطلاب إلى مجموعتين:

المجموعة الأولى: تحصر الآيات التي فيها وقف لازم من الجزء الأول إلى الجزء الخامس عشر.

المجموعة الثانية: تحصر الآيات التي فيها وقف لازم من الجزء الخامس عشر إلى الجزء الثلاثين،
 ثم تعمل مقارنة بين نتيجة المجموعتين.

الشاهد :

قال العلامة محمد بن الجزري :

لَا بُدَّ مِنْ مَعْرِفَةِ الْوَقْفِ
وَيَغْدِي تَجْوِيدَكَ لِلْحُرُوفِ
ثَلَاثَةٌ: تَاءٌ وَكَافٌ وَهَاءٌ
وَالْأَبْتِدَاءُ وَهِيَ تُقْسَمُ إِذْنُ
تَعْلُقٌ، أَوْ كَانَ مَعْنَى فَابْتَدِي
وَهِيَ مَا تَمَّ، فَإِنْ لَمْ يُوجَدِ

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

يدرك كل واحد من الطلاب بعض الكلمات من القرآن الكريم التي فيها علامات الوقف الآتية، ويبيّن ما يلزم: (م، ج).

التطبيق على الآيات.

يقرأ الطالب الآيات الآتية مطبقين علامات الوقف:

قال تعالى : ﴿تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَلَّنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَمَ اللَّهَ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَتٍ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرِيمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدَنَاهُ بِرُوحِ الْقُدْسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مَنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنَّ أَخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ ءَامَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعُلُ مَا يُرِيدُ ﴿٢٥٣﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا يَبْيَعُ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٥٤﴾﴾.

(١) سورة البقرة: الآيات ٢٥٣-٢٥٤.

الخلاصة

من علامات الوقف في المصحف الشريف:
ضبّطت المصاحف المطبوعة بالعلامات الآتية:

م : يرمز للوقف اللازم.

ج : يرمز للوقف الجائز.

التقويم

س علام تدل علامات الوقف الآتية؟

م ج

س اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، ثم حدد علامات الوقف وبيّن نوعه:
أ قال تعالى: ﴿ وَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾^(١)
ب قال تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يَصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَتَأَمَّلُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلَوْا
عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيمًا ﴾^(٢).

س مثلّ ما درست من آيات كريمة لعلامات الوقف الآتية:

الأمثلة	علامات الوقف	م
	م	١
	ج	٢

(١) سورة يونس: الآية ٦٥.

(٢) سورة الأحزاب: الآية ٥٦.

من علامات الوقف الموجدة في المصاحف سابقاً (لا)، وتعني الوقف المنوع وهو القبيح، وقد رأت اللجنة العلمية في مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف مؤخراً حذف علامة الوقف (لا) من المصحف الشريف وذلك لبعض الأسباب:

- ١ أن (لا) من حروف المعاني فإِقحامه في النص القرآني يلبس على قراء القرآن الكريم بين حروفه.
- ٢ أن هذه العلامة وضعت في بعض المواقع دون غيرها، فكأن هنا فيه شيء من التحكم.
- ٣ أن الوقف القبيح يُتصور في كل آية وفي كل موضع.



علامات الوقف في المصحف الشريف (٢)

توقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أَتَعْرَفُ عَلَى عَلَامَاتِ الْوَقْفِ فِي الْمُصَحَّفِ الشَّرِيفِ.
- ٢ أَذْكُرْ تَفْسِيرَ كُلِّ عَلَامَةٍ.
- ٣ أُمَيِّزْ مَوَاضِعَ الْوَقْفِ فِي الْمُصَحَّفِ الشَّرِيفِ.
- ٤ أُمَثِّلُ لِلْوَقْفِ مِنْ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

أهداف الدرس

يطلب المعلم من طلابه فتح المصحف على سورة المجادلة آية (٤)، ويستخرجون العلامات والرموز التي في الآية:

وسيكتشف الطلاب أن:

- ﴿ العلامات المذكورة موجودة في جميع السور. ﴾
- ﴿ العلامات موجودة في جميع المصاحف المطبوعة. ﴾
- ﴿ علامات الوقف في المصحف المطبوع خمس علامات. ﴾
- ﴿ علامات الوقف اجتهادية من العلماء بحسب ما ييدو من المعانى. ﴾

علامات الوقف في المصحف الشريف

فـ ^(١)	يرمز للوقف الجائز مع كون الوقف أولى.
صـ ^(٢)	يرمز للوقف الجائز مع كون الوصل أولى.
فـ ^(٢)	يرمز لوقف التعانق ^(٢) .



(١) وهذا الرمز له جزءان (ق) إشارة إلى الوقف، و(ل) إشارة إلى الكلمة أولى؛ ولذا فتنطق بالألف لا بالباء كبساع ويزاع.

(٢) ويسمى بوقف المراقبة أو التجاذب، وأول من نبه لهذا الوقف هو الإمام المقرئ عبد الرحمن بن عياد الأزدي. ينظر في النشر (١/٢٣٨).

(٣) سورة طه: الآية ١١٤. (٤) سورة الأنبياء: الآية ١٠٢. (٥) سورة البقرة: الآية ٢.

(٣) سورة طه: الآية ١١٤. (٤) سورة الأنبياء: الآية ١٠٢. (٥) سورة الفرقان: الآية ٢.

نشاط ١

أصنف الآيات الكرييات حسب علامات الوقف كما في الجدول الآتي:

﴿ قُلْ إِنَّمَا أَلَّا يَدُّوِّنُ عِنْدَ اللَّهِ ۝ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يَعْلَمُهُ بَشَرٌ ۝ لَيْسُوا سَوَاءً ۝ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَبَّ فِيهِ هُدَى لِلْمُتَّقِينَ ۝ مِنْ عِدَّةِ تَعْذِيرَاتِهَا ۝ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلُّ يَجْرِي لِأَجْلٍ مُّسَمٍ ۝ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْضَ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّا ذَا تَحْكُمُ بِهِ ۝ عَذَابًا ۝ .﴾

وقف التعانق	الوقف الجائز مع كون الوقف أولى	الوقف الجائز مع كون الوقف أولى

نشاط ٢

﴿ قَالَ تَعَالَى : ۝ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَبَّ فِيهِ هُدَى لِلْمُتَّقِينَ ۝ كَانَ الْوَقْفُ عَلَى أَحَدِ الْمَوْضِعَيْنِ يَعْنِي عَنِ الْآخِرِ : ۝

﴿ يَرْتَبُ إِذَا وَقَنَا فِي كُلِّ الْمَوْضِعَيْنِ مِنْ نَاحِيَةِ الْمَعْنَى : ۝

﴿ يَرْتَبُ إِذَا نَقَفَ عَلَى أَحَدِ الْمَوْضِعَيْنِ مِنْ نَاحِيَةِ الْمَعْنَى : ۝

نقسم مع زملائي الطلاب إلى مجموعتين:

المجموعة الأولى: تحصر الآيات التي فيها وقف جائز مع كون الوقف أولى في الجزء الأول والثاني.

المجموعة الثانية: تحصر الآيات التي فيها وقف جائز مع كون الوصل أولى في الجزء الثالث والرابع، ثم تعمل مقارنة بين نتيجة المجموعتين.

قال العلامة محمد بن الجزري :

الشاهد :

فَالْتَّامُ فَالْكَافِي وَلَفْظًا فَامْنَعْنَ
إِلَّا رُؤُوسَ الْأَيِّ جَوْزٌ فَالْحَسْنُ
وَغَيْرُ مَا تَمَّ قَبِيْحٌ وَلَهُ
الْوَقْفُ مُضْطَرًا وَيَبْدَا قَبْلَهُ
وَلَا حَرَامٌ غَيْرُ مَا لَهُ سَبَبٌ

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

يدرك كل واحد من الطلاب بعض الكلمات من القرآن الكريم التي فيها علامات الوقف الآتية ويبين ما يلزم: (قل، صل، ٤٠).

التطبيق على الآيات.

يقرأ الطالب الآيات الآتية مطبقين أحكام الوقف حسب علامات الضبط في المصحف:

قال تعالى: ﴿الَّهُ ۖ ۚ ذَلِكَ الْكِتَبُ لَا رَبٌّ لَّهُ ۚ هُدَىٰ لِلنَّاسِ ۚ ۚ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ
وَيَقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ۚ ۚ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ ۚ وَبِالْآخِرَةِ هُوَ
يُوْقِنُونَ ۚ ۚ أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدَىٰ مِنْ رَبِّهِمْ ۚ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۚ ۚ﴾ .^(١)

(١) سورة البقرة: الآية ١-٥.

تتمة علامات الوقف في المصحف الشريف:

ومن العلامات التي استعملت للوقف في المصاحف المطبوعة ما يأتي:

الخلاصة

- قل : يرمز للوقف الجائز مع كون الوقف أولى.
- صله : يرمز للوقف الجائز مع كون الوصل أولى.
- : يرمز لوقف التعانق.

التقويم

س علام تدل علامات الوقف الآتية؟

صله قل

س اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، ثم حدد علامات الوقف وبيّن نوعه:

١ قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ أَءَيْنَا دَارِودَ مِنَّا فَضْلًا يَجِدُ أُوْيَ مَعَهُ وَالظَّيرُ وَالنَّالُ الْمَحْدِيدُ ﴾^(١).

٢ قال تعالى: ﴿ الَّذِينَ يُلْعِغُونَ رِسَالَتِ اللَّهِ وَيَخْشُونَهُ، وَلَا يَخْشُونَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهُ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴾^(٢).

٣ قال تعالى: ﴿ وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى الْهَنْكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴾^(٣).

س مثل ما درست من آيات كريمة لعلامات الوقف الآتية:

الأمثلة	علامات الوقف	م
	صله	١
	قل	٢
	•••	٣

(١) سورة سباء: الآية ١٠.

(٢) سورة الأحزاب: الآية ٣٩.

(٣) سورة البقرة: الآية ١٩٥.



وضع العلماء علامتين للوقف هي: (قل) و(صل)، وهما كلمتان منحوتان، أصل الكلمة الأولى: جواز الوصل والوقف إلا أن الوقف أولى، وأصل الكلمة الثانية: جواز الوقف والوصل إلا أن الوقف أولى.

وإذا عُرِفَ ذلك تبيَّن لنا أن من الأخطاء الشائعة لفظاً: نُطِّقَ هاتين العلامتين بباء لفظية فيُقال: (قل) و(صل)، وصوابه: بتألُّف مقصورة نسبة إلى أصلها، فـ (ق) للوقف، وـ (ل) لـ (أولى)، وـ (ص) للوصل.

الخلاصة لعلامات الوقف في المصحف الشريف

العلامة	الوقف	المثال	م
م	اللازم	<p>﴿إِنَّمَا يَسْتَحِبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمُوْتَ يَبْعَثُهُمْ أَلَّهُ أَمْ لِيَهُ يُرْجَعُونَ﴾ ١١١</p>	١
ج	الجائز	<p>﴿إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُم بِحُكْمِهِ وَهُوَ أَعْزَىٰ الْعَلِيِّمُ﴾ ٧٨</p>	٢
قـ	الجائز مع كون الوقف أولى	<p>﴿فَتَعْلَمَ اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْءَانِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ ٣</p>	٣
صـ	الجائز مع كون الوصل أولى	<p>﴿لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا أَشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَلِيلُونَ﴾ ١٠٢</p>	٤
ـــــ	التعانق	<p>﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَبَّ لَهُ هُدَىٰ لِلْمُتَّقِينَ﴾</p>	٥

(٢) سورة النمل: الآية ٧٨.

(٤) سورة الأنبياء: الآية ١٠٢.

(١) سورة الأنعام: الآية ٣٦.

(٣) سورة طه: الآية ١١٤.

(٥) سورة البقرة: الآية ٢.